



الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله». وفي رواية «ما تَعَدُّونَ الشهداء فيكم؟» قالوا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله فهو شهيد. قال: «إن شهداء أمتي إذا لُقيل» قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد، والغريق شهيد».

[صحيح] [متفق عليه]

الشهداء في الجملة خمسة، الذي ضربه الطاعون ومات به وهو وباء فتاك، والذي يموت بمرض البطن، والذي يموت من الغرق وقد ركب البحر ركوبا غير محرم، أو في السيول والمساج ونحوها، والذي يموت تحت الهدم كأن سقط عليه جدار، والمقتول في سبيل الله تعالى، وهو أعلى الأنواع، وكذلك من مات في سبيل الله بسبب غير القتال، والشهداء الأربعة الأول شهداء في أحكام الآخرة لا الدنيا فيفسلون ويصلى عليهم، والعدد في الحديث ليس للحصر.

معاني الكلمات

الشهداء جمع شهيد؛ وهم أصحاب درجة عالية في الجنة، والأصل عند الإطلاق أن يراد به المقتول في سبيل الله لإعلاء كلمة الله. خمسة أي خمسة أصناف.

المطعون هو الذي مات بالطاعون.

المبطون الذي يموت بمرض بطنه.

الغريق أي من مات بالغرق.

صاحب الهدم الذي مات تحت الهدم.

ومن مات في سبيل الله أي في الجهاد بسبب غير القتل كأن سقط من فرسه أو مات حتف أنفه.

في البطن أي بسبب داء في البطن.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4971>

